الصالحون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمَوَالِ وَالأنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

يقول الله ﷻ سنمتحنكم بالجوع والموت وهذه كلها امتحانات . بشرى للصابرين . خلال هذه الأيام هناك دائمًا امتحانات ولكن الآن هناك المزيد ، هناك امتحانات على الناس الآن تمامًا كما يقول الله . الحمد لله ﷻ لا يوجد جوع بيننا ولكن يوجد في أماكن أخرى . بالرغم من عدم وجود جوع هنا ، ناهيك عن الصبر ، الافتراء منتشر جدا .

الله يعطي الأجر والثواب ويرضى عن الذين يعانون من الجوع . أرسل الله على الأرض قادة ، يذكرون الله . شخص يطلب العون من الله ﷻ فهو يساعد الجميع وكل المسلمين في جميع أنحاء العالم . إنه ﷻ يساعد أولئك الذين ليسوا حتى مسلمين ، لكنهم للأسف أشخاص يعارضون كل شيء ولا يتحلون بالصبر . ناهيك عن الصبر فإنهم يسبون الله ﷻ ونبينا الكريم ﷺ ، فإنهم يعانون بدون جدوى ولا بشرى لهم .

البشرى للصابرين ، التوكل على الله واللجوء الى الله هو الذي ينفع . فكل هذه الأشياء المؤذية التي نعانيها لها ثواب عند الله في الدنيا والآخرة . أولئك الذين باطنهم شرير لا يرتاحون أبدًا ، يأكلون أنفسهم من الداخل ، يؤذون أنفسهم فقط ويعانون من العقاب والعذاب . هذا كله يرجع اليهم ولا شيء غير ذلك . علينا أن نؤمن بأن ما يقوله الله وما يشاؤه سيحدث . لقد رزقنا الله بالصالحين الذين يحكموننا ، وهذا مهم لأنه في معظم الأوقات كما نراه في البلدان من حولنا ، يعانون من رئيس وزرائهم ورئيسهم ولا يمكنهم تغييرهم بغض النظر عن مدى ذكائك أو فهمك ، إذا كان هناك شخص ليس جيدًا ويحكمك ، فهذا أمر لا فائدة منه ، إنه مجرد ضرر ومعاناة .

الله مع الصالحين وهذا جميل . حتى لو لم يفعلوا شيئًا ، ما داموا أناسًا يتبعون الله ويطيعونه فهذه أكبر ميزة لأن نبينا الكريم يقول " كما تكونوا يولى عليكم ". إن شاء الله الأغلبية الصامتة كثيرون في هذه البلاد ، إكراما لهم وضع الله الصالحين ليحكموننا . هؤلاء الصالحون لا يفعلون الخير لتركيا فحسب ، بل يفعلون الخير للعالم الإسلامي بأسره . في تركيا لسنا على علم بذلك ولكن عندما نذهب إلى الخارج ينظر إلينا الجميع ، فهذا المكان هو رأس العالم الإسلامي ، وليس في أي مكان آخر . لا مكة ولا المدينة ولا غيرها ، ليسوا هم . إنهم أعداء الإسلام والمسلمين ، تركيا هي رأس العالم الإسلامي والمسلمين ، لذلك الله يعينهم .

أولئك الذين ينالون عون الله لن يسقطوا أبدًا . إنه آخر الزمان الآن وصاحب الزمان سيظهر . سيظهر مع الصالحين ولا يترك الأشرار إن شاء الله ، الوقت قريب ، لذلك علينا أن نصبر ونحمي أنفسنا . كما قال الرئيس " ابقوا في المنزل ولا تغادروا المنزل كثيرًا " ، تماما كان يقول مولانا الشيخ " لا تذهبوا إلى الأماكن المزدحمة " ، وهو نفس الشيء الذي يقوله رئيسنا ، إنه لا يقول شيئًا سيئًا .

إذا لم تحموا أنفسكم فلن يستطيع الآخرين ، يجب على الجميع أن يحاولوا الحفاظ على أنفسهم قدر الإمكان . هذا ما يجب القيام به ، وبمجرد أن يتم هذا - بإذن الله - ونحن نتوكل على الله - وهذا أهم شيء . نستعين ونؤمن بالله ، بالدعاء ، الصلاة وبعونه تكون نهايتنا جيدة . في كل الأحوال سيكون خيرًا ، والذين يستعينون بالله لن يكونوا بحالة خسارة ، بطريقة أو بأخرى سيكونون بخير . أولئك الذين لا يؤمنون بالله دائمًا في الخسران سواء أكانوا صالحين أم سيئين لا فرق ، فهم دائمًا في حالة خسارة مستمرة ، لا قيمة لهم ، وستكون نهايتهم سيئة . عودوا وآمنوا بالله ، الله يرزقنا جميعاً الإيمان الحقيقي . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
16/2020-12-1 ربيع الآخر 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر